

« الطوابع السعودية » توثق بدايات الدولة الحديثة



كمال صفر



الاكتفاء الذاتي من إنتاج النفط ١٤٠٥هـ

وأضاف: إن اليوم الوطني للمملكة يعد تخليداً لذكرى مناسبة عظيمة القدر حدثت على أرض المملكة واستفادت منها شعوب منطقتنا العربية والإسلامية وليس شعب مملكتنا وحده، وهذه المناسبة هي توحيد أجزاء الجزيرة العربية المترامية الأطراف ذات القبائل المتناحرة والعصية الجاهلة والعادات واللهجات المتباينة والزعامات المتعددة تحت مظلة دولة واحدة هي «المملكة العربية السعودية»، تخضع لزعامة واحدة هي مؤسسها وموحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - حيث تم له ذلك في عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م أي قبل إنشاء جامعة الدول العربية بستة عشر عاماً، وبذلك يكون الملك عبدالعزيز أول من صنع نموذجاً لوحدة عربية غير مسبوقه في عصرنا الحديث يستفيد منها ويسترشد بها دعاة الوحدة العربية الذين جاءوا من بعده.

جدة، تقرير-سالم مريشيد
 ■ خص الأستاذ كمال صفر رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للطوابع وخبير الطوابع «الرياض» بالحديث بشكل موثق عن مسيرة الطوابع السعودية وإبرازها لمناسبات وإنجازات الوطن منذ توحيد على يد الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله إلى يومنا هذا..
 وهذا الرصد الدقيق يعد ترجمة موثقة بالعديد من إصدارات الطوابع السعودية التي واكبت مختلف مراحل بناء الوطن ونموه.
 وقال الأستاذ كمال صفر، إن اليوم الوطني للمملكة ليس مجرد حدث سياسي كسائر الأيام الوطنية لبلدان العالم يتمثل في نيل الاستقلال أو في مجرد الانتقال من نظام حكم إلى نظام حكم آخر يستفيد منه شعب معين داخل حدود دولته دون أن يتجاوزها إلى غيرها من الشعوب والبلدان.



طابع رمي الجمرات عام ١٤٠٥ هـ صدرت بمناسبة حج ١٤٠٦ هـ



طابع الحج منذ عام ١٣٩٨هـ حتى عام ١٤٠٥هـ صدرت بمناسبة حج ١٤٠٦ هـ



طابع لبثاني يحمل صورة الملك سعود يرحمه الله بمناسبة مؤتمر بيروت المؤدع العرب ورؤسائهم ١٩٦٥م



أول إصدار سعودي تذكاري للمملكة ٨ شعبان ١٣١٨هـ



بريد السلطنة النجدية ١٣٤٣هـ الطبعة الأولى



طابع سعودي تذكاري للقر جامعة الدول العربية إصدار ١٩٦٠/٢/٢٢

«ذاكرة مصر المعاصرة» توثق مشاهدات الرحالة الغربيين

□ القاهرة - «الحياة»

■ بدأ فرييق عمل «ذاكرة مصر عاصرة» توثيق مشاهدات الرحالة ين زاروا مصر، وتسجيل زيارتهم وحاتمهم واعمالهم العلمية والفنية، هدف تسليط الضوء على صورة مصر كما سجلها الغربيون باقلامهم تسهم الذي تجسد في اعمال فنية نحصن وحكايات.

واوضح المشرف على مشروع اكرة مصر المعاصرة، الدكتور خالد رب ان «هناك عددا كبيرا من الرحالة زين زاروا مصر وسجلوا حبهم لها بلعهم بفنونها واثارها وعادات سعبها في لوحات فنية وابيات من شعر وقصص وطرائف لا تعلم نها الكثير»، وأشار إلى أن ذلك يمثل السفير الرسمي لمصر في مختلف لبلدان، يقص طرائفها وحكاياتها من ون حديث.

واكد عزب ان «هذا الجانب المهم من تاريخ مصر الذي تم برؤية وإخراج الغرب أن له الأوان أن يطرح للمصريين ليروا عظمت بلادهم»، لافتا إلى ان «بعض المتقنين والكتاب تناولوا تلك الأعمال في كتاباتهم، إلا ان الشكل الرقمي لهذه الأعمال لم يوثق ويطرح من قبل».

ووجد فرييق عمل الذاكرة أن اجمل المشاهدات التي كتبت عن مصر لم يكن لها علاقة باهلها وعمائرها فحسب، إذ لم يقف الإعجاب والانبهار بمصر عند معالم الطبيعة واثار الماضي، وإنما تعداه إلى الإعجاب بكائنات طبيعية أغربها حيوان «الحمار».

فعلى رغم أن أبناء الشرق يرون في هذا الحيوان ذاته رمزاً من رموز الغيباء والتسلية، فإن كثيرين من الرحالة توقفوا امامه بالإعجاب وروا فيه مظهراً من مظاهر جمال مصر وأختلافها، ومن بين من تغزلوا به زافيه مازميه الذي زار مصر عام ١٨٤٤ - ١٨٤٥.

وعمل زافيه اميناً لواحدة من أعرق المكتبات الفرنسية وهي مكتبة «سان جنيفيف»، كما زار مصر وكتب مقارناً بين الحمارة المهمل الدليل في

الغرب، والحمارة الجميل المهيب في مصر قائلًا: «لا نتصور عندما تطالعتنا كلمة حمارة هذا البائس المسكين من ذوات الأربع في أوروبا تهينه التهكمات والسخريات، يستعد في القيام بالأعمال الخسنة، ملطخ بغيار الطحين، يضربه الطحان، ويشد وثاقه بغلظة إلى محرات فلاح أو عربة بستاني».

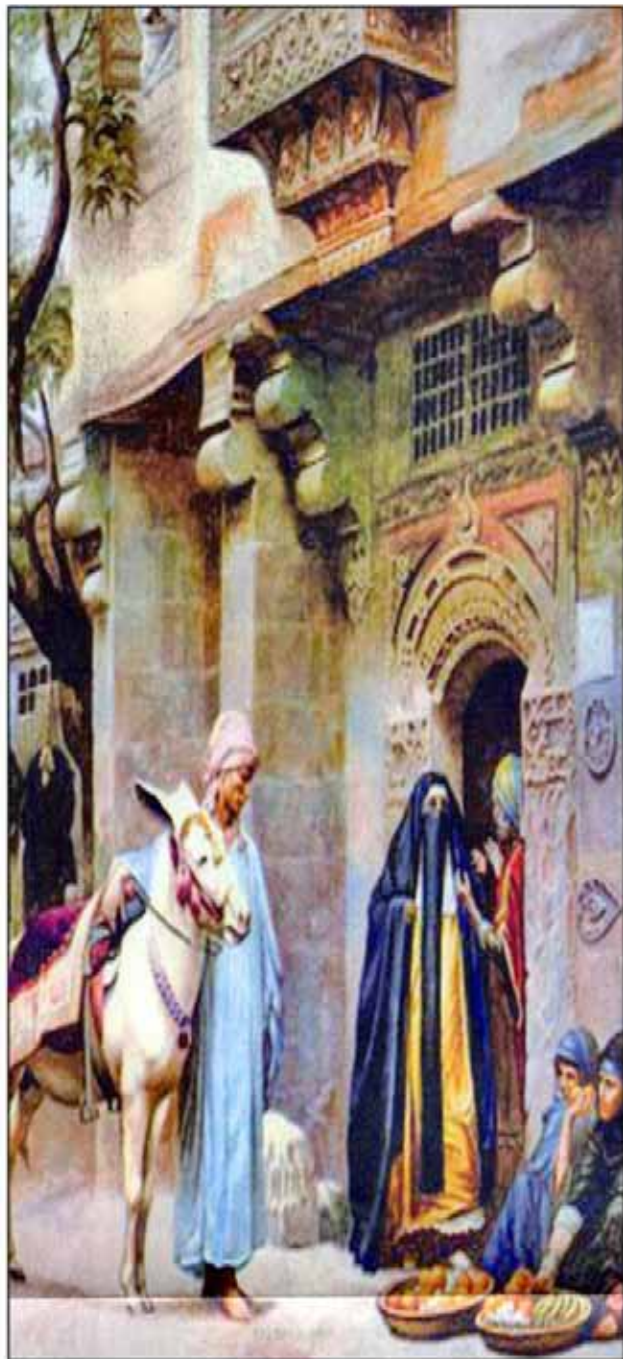
في مصر نجد الحمارة يتمتع بالحيوية والخفة، رشيقاً ومدلاً، يحرص على رفع رأسه عالياً، وأن تكون أذنه مستقيمة مثل كائن ذكي لديه إحساس بقيمته، يعالج بعناية فائقة، حليق الشعر ممسطا يشبه قطعة من القطيفة، تلمع سنابكه السود مثل الإبنوس، يكتسي بسرج مزين بالودع وحاشية من الحرير ويردعة مطاطية رخوة مريحة، تماثل مقعداً وثيراً مغطى بالجوخ أو بجلد الماعز».

يذكر أن فرييق عمل «ذاكرة مصر المعاصرة» كان بدأ في التوثيق لحياة الرحالة والعلماء الذين جاؤوا إلى مصر ومن أبرزهم العلماء المصاحبين للحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠١) وبعض الصحافيين والهوة ممن هاموا عشقاً بمصر، وبعض الفنانين ومن أبرزهم باستكال كوست وبريس دافن وديفيد روبرتس. وتتمثل مرحلة التوثيق الثانية في جمع الكتابات والرسومات وإاحتها بصورة رقمية للجمهور.

يذكر أن ذاكرة مصر المعاصرة هي مكتبة رقمية على شبكة الإنترنت توثق لتاريخ مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين من خلال الصور والوثائق والطوايع والعجلات والصحف والتسجيلات الصوتية والفيديو والدراسات التاريخية التي كتبت خصيصاً للذاكرة، وغيرها من المواد النادرة الخاصة بالحقبة التاريخية التي يشعلها المشروع، والتي لا تحويها أي مكتبة رقمية أخرى.

ويمكن زيارة المكتبة الرقمية ل «ذاكرة مصر المعاصرة» عبر الموقع الإلكتروني:

<http://modernegypt.bibalex.org>



لوحة توثق إحدى مشاهدات الرحالة الذين زاروا مصر.

جدل علمي حول علاقة نقش "حائلي" بسقوط نظرية دارون

الشارخ: النقش لا يعتبر من الحقب الزمنية البعيدة فهو من الجبال الرسوبية الحديثة نوعا ما

تداعيات علمية

حاتل: بندر العمار

للرسم وإن كان يؤكد أنه أكثر من ٥ آلاف سنة قبل الميلاد دون أن يحدد رقما معينا لعمره الافتراضي. فيما رأى الدكتور الذبيبي أن المكتشف الجديد يقارب إلى حد ما النقش الموجود على جبل أم سمنان من حيث الشكل، مؤكدا أن النقش يحتاج إلى دراسة علمية مستفيضة حتى نصل إلى الحقائق العلمية الكاملة حوله. وأكد الذبيبي أن المكتشف الجديد يؤكد ما ذكره بالقرآن الكريم أن الإنسان خلق في أحسن تقويم، وكان علماء أمريكيون قد أعلنوا الجمعة الماضية إسقاط نظرية النشوء والارتقاء لدارون معتبرين أنها كانت خاطئة وذلك بكشف فريق عالمي من علماء أصول الجنس البشري من جامعتي كين ستيت وكاليفورنيا النقب عن أقدم أثر معروف للبشر على وجه الأرض وهو هيكل عظمي بشري إثيوبي يبلغ عمره حوالي أربعة ملايين وأربعمئة ألف سنة أطلق عليه اسم "أردي".

الذبيبي: المكتشف

الجديد يقارب إلى حد

ما نقش جبل أم سمنان

من حيث الشكل ويحتاج

إلى دراسة علمية

حتى نصل إلى الحقائق

العلمية الكاملة حوله

الإنسان، فربما يكون الذيل الموجود بالرسم يمثل جزءا من لباسهم وقتها وفيما يخص الرأس يكون نوعا من الغطاء.

وأضاف الشارخ أن الرسم الموجود لا يعتبر من الحقب الزمنية البعيدة فهو من الجبال الرسوبية التي تعتبر حديثة نوعا ما.

ولم يحدد الشارخ تاريخا معينا

أثار علماء أمريكيون أعلنوا إسقاط نظرية النشوء والارتقاء لدارون اختلافا بين اثنين من أساتذة الآثار في السعودية حول وجود تشابه بين المكتشف الجديد الذي دحض نظرية دارون والنقش الموجود على جبل أم سمنان بجبهه (١٠٣ كلم شمال غرب حائل) من حيث الشكل بحسب أستاذ الآثار في كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود الدكتور محمد الذبيبي، فيما رأى الدكتور عبدالله الشارخ أنه لا علاقة لنظرية دارون أصلا بالنقش المشار إليه.

وقال أستاذ العصور الحجرية في كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود الدكتور عبدالله الشارخ لـ "الوطن" إنه لا علاقة للنقش الموجود على جبل أم سمنان بتطور الإنسان وأنه ليس بالضرورة أن الرسومات على الجبال دلالة على تطور



الدكتور محمد الذبيبي يشير إلى النقش الموجود على جبل أم سمنان في جبة (تصوير: بندر العمار)

لبنان : آثار رومانية في مغارة قرب مدينة صور



■ بيروت - أ ف ب - كشف مسؤول من المديرية العامة اللبنانية للآثار أمس، ان فريق تنقيب يابانياً عثر داخل مغارة في جنوب لبنان على مدفن لعائلة تعود الى العهد الروماني وعلى رسوم جدارية تعود الى العهد نفسه (القرن الأول قبل الميلاد).
وقال نادر سقلاوي ان المغارة الموجودة في منطقة صخرية في البرج الشمالي (ضواحي مدينة صور الساحلية): «رصدت ارضها بالموزايك وارتفاعها يبلغ ثلاثة امتار وعرضها ١٢ متراً».
وأوضح ان فريق التنقيب الياباني عثر على المغارة وفي داخلها «مدفن لعائلة رومانية، وعلى رسومات جدارية لنباتات وحيوانات وطيور مزخرفة وملونة».
من ناحيته رحب السفير الياباني كويشي كواكاي بالاكشاف الذي وصفه بأنه «مهم» مشيراً الى ان فريق بلاده سيتابع التنقيب بالتعاون مع المديرية العامة للآثار.
وتحوي منطقة صور الكثير من بقايا الحضارات التي تعاقبت على المنطقة قديماً وأبرزها الفينيقية والرومانية.

المكتبة الرقمية للخطوط بمكتبة الإسكندرية توثق مجموعة جديدة من النقوش العربية

الإسكندرية، داليا عاصم

مكتبات

أعلن مركز الخطوط في مكتبة الإسكندرية بمصر عن إدخال مجموعة جديدة من النقوش ضمن مشروع المكتبة الرقمية للنقوش والخطوط، حيث تم توثيق مجموعة نفيسة من النقوش بخطوط اللغة العربية والفارسية، بالإضافة إلى الخط النبطي والتمودي والمسند.

الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير المكتبة، أوضح أن مشروع المكتبة الرقمية للنقوش والخطوط «يعد سجلاً رقمياً للكتابات الواردة على العماير والتحف الأثرية عبر العصور». وقال «إن هذه النقوش تعرض للمستخدم في صورة رقمية تتضمن وصفاً موجزاً وصوراً فوتوغرافية لها، بالإضافة إلى ترجمة تلك النقوش من لغتها الأصلية إلى اللغتين العربية والإنجليزية؛ ومن ثم نشرها عبر مواقع مركز الخطوط على شبكة المعلومات الدولية».

وأوضح الدكتور سراج الدين أن المكتبة الرقمية تضم حالياً أكثر من 2500 نقش بعدما ضمت في مرحلتها الأولى 1500 نقش، ينتمي إلى مجموعة من اللغات، هي: اللغة العربية القديمة، واللغة

العربية، واللغة الفارسية، واللغة التركية، بالإضافة إلى مجموعة من الخطوط الأخرى المتنوعة، وتحتوي كل لغة من تلك اللغات على مجموعة من الخطوط.

وتتضمن مجموعة النقوش الجديدة باللغة العربية مجموعة متنوعة من شواهد القبور، مثل شواهد قبور مقبرة المعلاة بمكة المكرمة التي تمكن مركز الخطوط من نشر 559 شاهد قبر، كما أضيفت مجموعة كبيرة ومتنوعة من الدنانير الإسلامية التي تعود إلى عصور تاريخية مختلفة بدأ من الدولة الأموية مروراً بالدولتين العباسية والفاطمية ودولة السلاجقة والدولة العثمانية وحتى الدولة الهاشمية بالحجاز، وتعتبر المسكوكات الإسلامية من أهم الوثائق التي توفر معلومات مهمة ومتنوعة حول أوجه الحياة المختلفة، وهي نماذج مختارة من مجموعة «عبد المجيد المحمد الخريجي».

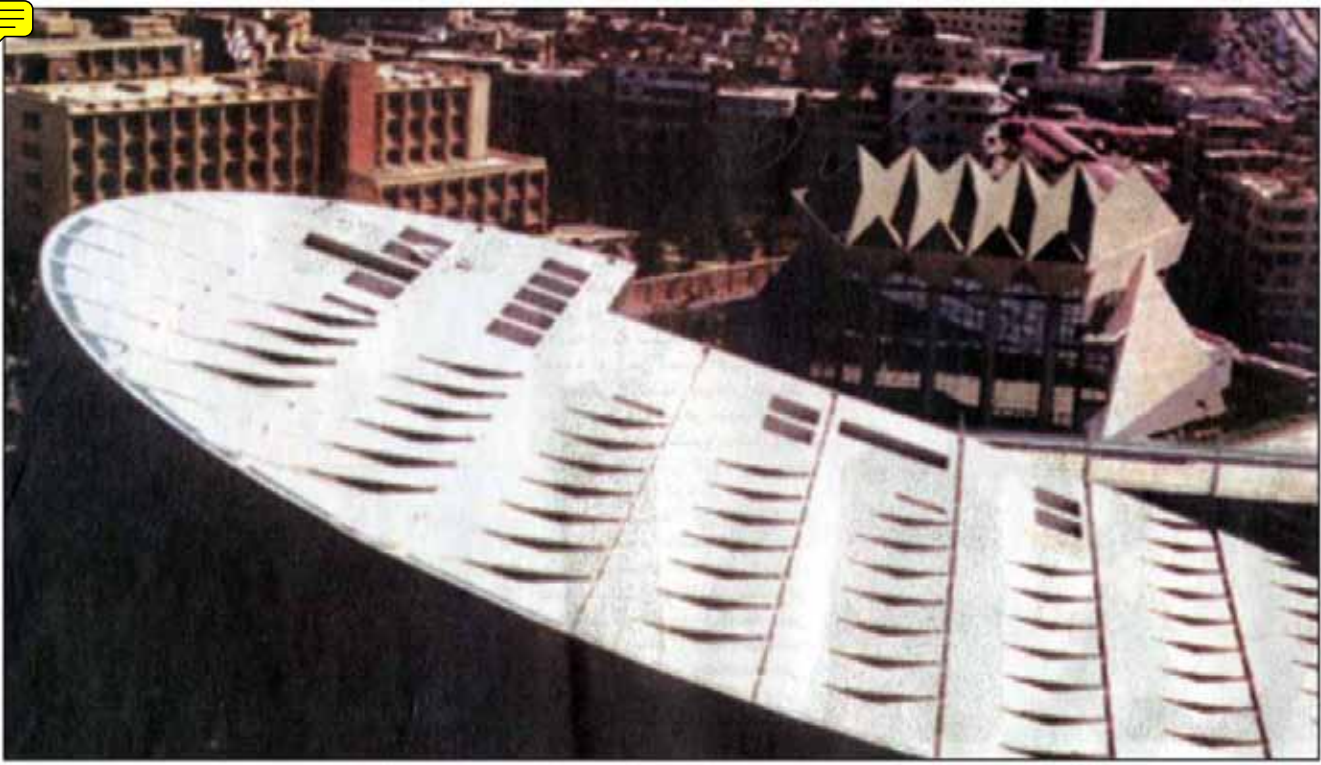
ولقد ادخنت المكتبة الرقمية للنقوش مجموعة جديدة من النقوش المدونة بالخط المسند من المتحف الوطني بصنعاء، تم إدراجها ضمن مجموعة نقوش السند المسند، كذلك أضيف العديد من النقوش من مطقة الحجر النبطية

بالمدينة المنورة والمدونة بالخط النبطي ليلبع عددها نحو 211 نقشا صخريا.

أما عن الخط الفارسي، فقد أضيفت نقوش جديدة مدونة على الآثار المختلفة منها: مجموعة من التوابيت بمدينتي شهرسين وسمرقند باوزباكستان، وترجع هذه التوابيت إلى الفترة الممتدة من القرن التاسع الهجري وحتى القرن الحادي عشر الهجري. وتكمن أهمية نقوش هذه المجموعة في أنها نفذت بعدة خطوط، تكاد تغطي سطح التوابيت بالكامل، أي أنها كانت تمثل العنصر الزخرفي الرئيسي والوحيد في بعض الأحيان.

كذلك ادخلت مجموعة من الآثار ترجع إلى العصرين التيموري والصفوي، من أهمها: مقلمة من النحاس محفوظة في متحف المتروبوليتان (نيويورك)، وسلطانية من الفضة مطعمة بالذهب، وأيضاً كشكول من الصلب - هو الإناء الذي يستخدمه الصوفية للطعام - محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.

يذكر أن مشروع المكتبة الرقمية للنقوش والخطوط افتتح في الثالث عشر من شهر أغسطس (آب) الماضي، وتعد سجلاً رقمياً لكتابات الواردة على العماير والتحف



مبنى مكتبة الاسكندرية («الشرق الأوسط»)

الآثرية عبر العصور.
ويهدف المشروع إلى إتاحة
دراسة النقوش والخطوط
والكتابات في العالم منذ
عصور ما قبل التاريخ وحتى
العصر الحالي، في كل أنحاء
العالم، بنهج ورؤية جديدة
من خلال إنشاء مكتبة رقمية
متكاملة للنقوش الآثرية
المختلفة من أجل الحفاظ على
التراث الحضاري والتاريخي
للآثار، وإتاحة وتوثيق
النقوش الكتابية الآثرية
المختلفة عبر العصور داخل
مصر وخارجها للعلماء
والباحثين. والتي يمكن
زيارتها عبر الرابط التالي:

<http://www.bibalex.com/calligraphycenter/Inscriptions.Library>

أمانة المدينة تعيد "نقش العقيق" إلى عهده السابق

المدينة المنورة: خالد الجهني

استجابت أمانة المدينة المنورة لمطالبات الباحثين والمهتمين بتاريخ المدينة المنورة وقامت بالتنقيب عن النقش الأثري المكتوب تحت أحد القصور التاريخية بوادي العقيق بمنطقة عروة والذي يعود لمسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير ورسدت

"الوطن" يوم أمس عودة النقش من جديد بعد أن كادت ملامحه تزول بسبب الكورنيش الذي تنفذه أمانة المدينة على ضفتي الوادي.
وذكر أحد عمالي الشركة التي تنفذ مشروع كورنيش أمانة المدينة المنورة لـ "الوطن" أنهم تلقوا تعليمات من قبل أمانة المدينة بالحفر عن النقش الأثري



(الوطن)

النقش التاريخي بعد أن حفرت عنه أمانة المدينة

وإرجاعه كما كان في السابق دون أن يعطى أي تفاصيل أخرى، مشيراً إلى أنهم لم يعلموا أثناء عملهم بالموقع بأن تلك الصخرة تحوي نقشا تاريخيا يعود إلى مرحلة إسلامية مبكرة.

وحول ما إذا كانت هناك أي مكاتبات بين أمانة المدينة والمجلس البلدي الذي دعم مشروع كورنيش المدينة للخروج للضوء ذكر عضو في المجلس البلدي - والذي فضل عدم ذكر اسمه - أنه منذ قيام المشروع كان هناك حديث يدور بين أعضاء المجلس حول أهمية النقوش والمعالم التاريخية في منطقة العقيق وقد تم التنبيه على أهمية الحفاظ عليها وعدم المساس بها. وكان عدد من الباحثين بالمدينة قد حملوا أمانة المدينة مسؤولية اختفاء نقش تاريخي كتب على صخرة كبيرة تحت أحد القصور والذي يعود بحسب النص المكتوب إلى مسلمة بن عبدالله بن عروة بن الزبير.
"الوطن" حاولت الاتصال بمدير العلاقات العامة والإعلام في أمانة المدينة خالد بن متعب للكشف عن الخطوة التي اتخذتها أمانة المدينة إلا أن جواله كان مغلقا.